[162] الممغط 1 ولا بالقصير المتردد 2، وكان ربعة 3 من القوم، ولم يك بالجعد القطط 4 _____ 1 - في النهاية: في مغط: " في صفته عليه السلام - لم يك بالطويل الممغط، هو بتشديد الميم الثاينة المتناهى في الطول، وامغط النهار إذا امتد، ومغطت الحبل وغيره إذا مددته، وأصله منمغط، والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم، ويقال بالعين المهملة بمعناه ". وفى لسان العرب وتاج العروس نحو ما نقل عن النهاية. وفى مجمع البحرين: " في حديث وصفه صلى ا عليه وآله: لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد، قوله: الممغط يعنى الذى مد مدا من طوله، والمغط المد يقال: مغطه فامتغط، والقصير التمردد الذى انضم بعضه إلى بعض ". 2 - في النهاية: " في صفته عليه السلام: ليس بالطويل البائن والقصير المتردد، أي المتناهى في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه " فهو في المعنى نظير رواية مناقب ابن شهر اشوب: " لم يكن بالطويل البائن ولا القصير الشائن ". 3 - في النهاية: " وفى صفته عليه السلام: أطول من المربوع، هو بين الطويل و والقصير يقال: رجل ربعة ومربوع " وفى مجمع البحرين: " المربوع المتوسط وهو ما بين الطويل والقصير، ومنه الحديث: تزوج من النساء المربوعة، ومنه في وصفه صلى ا عليه وآله: أطول من المربوع " وفى القاموس: " الربع الرجل بين الطول والقصر كالمربوع والربعة ويحرك " وقال الزبيدى في شرحه: " وفى الحديث: كان النبي (ص) أطول من المربوع وأقصر من المشذب، وفى حديث ام معبد (رض): كان النبي (ص) ربعة لا بأس من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، أي لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له، فجعل ذلك القدر من تجاوز - حد الربعة عدم بأس من بعض الطول وفى تنكير طول دليل على معنى البعضية ". 4 - في النهاية في قطط: " في حديث الملاعنة: ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان، القطط الشديدة الجعودة وقيل: الحسن الجعودة والاول أكثر وقد تكرر في الحديث " وفى " جعد ": " في حديث الملاعنة: ان جاءت به جعدا، الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما، فالمدح أن يكون معناه شديد الاسر والخلق، أو يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة أكثرها في شعور العجم، وأما الذم فهو القصير المتردد الخلق " وفى " سبط " بعد نقل حديث الملاعنة وذكر معناه: " ومنه الحديث في صفة شعره - صلى ا عليه [وآله] و سلم: ليس بالسبط ولا الجعد القطط، السبط من الشعر المنبسط المسترسل، والقطط الشديدة الجعودة أي كان شعره وسطا بينهما ". _____